

المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات
في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية


الاجتماع العام للمنبر الحكومي الدولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات
النظم الإيكولوجية
الدورة الثالثة

بون، ألمانيا، ١٢-١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥
البند ٥ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

برنامج العمل الأولي للمنبر: وفاق تحديد
نطاق التقييمات الإقليمية، وتدهور الأراضي
واستصلاحها ووضع مفاهيم للقيم

تقرير تحديد النطاق الأولي لإجراء تقييم عالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم
الإيكولوجية: (الناتج ٢ (ج))

مذكرة من الأمانة

أولاً - مقدمة

١- يُعد إجراء تقييم عالمي بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية أحد النواتج النهائية في برنامج عمل المنبر للفترة ٢٠١٤-٢٠١٨ المعتمد من جانب الاجتماع العام في مقره م ح د-٥/٢. وسيتمثل النطاق العام للتقييم العالمي، وفقاً للناتج ٢ (ج) من برنامج العمل، (المقرر م ح د-٥/٢، المرفق الأول) في تقييم الحالة والاتجاهات فيما يتعلق بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وأثر التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على رفاه الإنسان وفعالية الاستجابات، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ لاتفاقية التنوع البيولوجي وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي.

٢- أُدرج التقييم العالمي في برنامج العمل استجابةً للطلبات المقدمة من عدة حكومات، والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وأصحاب المصلحة الآخرين، ومن بينهم اليابان، والنرويج، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، واتفاقية التنوع البيولوجي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية (أنظر الوثيقة IPBES/2/INF/9). ركزت هذه الطلبات على الحاجة إلى توثيق الروابط مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ ضمن اتفاقية التنوع البيولوجي، وكذلك مع عمليات التقييم السابقة والجارية.

٣- ويتضمن الطلب الوارد من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إلى المنبر متابعة بشأن المقرر ٢/١١، الذي دعا فيه مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المنبر أن يضع، بالتعاون مع الأمين التنفيذي، برنامج عمل يتضمن الإعداد للتقييم العالمي المقبل للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، المزمع إطلاقه في عام ٢٠١٨، مع التركيز على الحالة والاتجاهات، وأثر التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية على رفاه الإنسان، وفعالية الاستجابات، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية وأهداف آيتشي الواردة فيها بشأن التنوع البيولوجي، مع البناء، في جملة أمور، على تقييماتها الخاصة وغيرها من التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية والمواضيع ذات الصلة، فضلاً عن التقارير الوطنية.

٤- وتجدر الإشارة إلى أن الخطة الاستراتيجية وما تتضمنه من أهداف آيتشي بشأن التنوع البيولوجي تم الاعتراف بها كإطار شامل للتنوع البيولوجي، سيتم تنفيذه ليس فقط من خلال الاتفاقات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ولكن أيضاً من جانب منظومة الأمم المتحدة بأكملها والعديد من الشركاء الآخرين العاملين في برنامج التنوع البيولوجي. وبالتالي فإن استجابة المنبر للطلب ستتناول مجموعة واسعة من المستخدمين داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة.

٥- تُعد هذه المذكرة بمثابة تقرير تحديد النطاق الأولي من قبل فريق الخبراء المتعدد التخصصات والمكتب للنظر فيه من جانب الاجتماع العام في دورته الثالثة كأساس للموافقة على الشروع في تحديد النطاق الكامل للتقييم العالمي خلال عام ٢٠١٥ لتقديمه إلى الاجتماع العام للنظر فيه في دورته الرابعة. وقد وفرت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي المدخلات لهذه المذكرة.

ثانياً - النهج المقترح لعملية تحديد النطاق

٦- يُوصي الفريق والمكتب، من أجل إطلاق التقييم العالمي في الوقت المناسب، بتنفيذ تحديد النطاق الكامل للتقييم في عام ٢٠١٥. وسيتم إعداد وثيقة تحديد النطاق الكامل وفقاً للإجراءات المتبعة في إعداد نواتج المنبر المؤبنة في مرفق المقرر م ح د-٣/٢.

٧- ومن الخطوات الرئيسية الواجبة تنظيم حلقة عمل معنية بتحديد النطاق وفقاً للمعايير المتفق عليها في النظام الداخلي. ومن المتوقع أن تنطوي حلقة العمل على مشاركة حوالي ٦٠ خبيراً، منهم نخبة مختارة من الخبراء، وكذلك أعضاء من الفريق والمكتب (أنظر الوثيقة IPBES/2/2/Add.1)، وأيضاً الرئيسان المشاركان لكل تقييم إقليمي بهدف بناء علاقات قوية بين التقييم العالمي والتقييمات الإقليمية. ويُطلب من الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة ترشيح المشاركين في حلقة العمل المعنية بتحديد النطاق، في حين يتولى الفريق ترشيح الخبراء. تتم الترشيحات وفقاً للمعايير التالية: يجب أن يعكس الخبراء المرشحون نطاق الآراء العلمية والتقنية والاجتماعية والاقتصادية والخبرات الموجودة؛ ويعكس التمثيل الجغرافي المناسب، وذلك بكفالة تمثيل الخبراء من البلدان النامية والبلدان المتقدمة والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال؛ وأن يبرز تنوعاً لنظم المعارف ويبرز توازناً بين الجنسين. وينبغي أن يكون أيضاً من ضمن الخبراء المرشحين بعض صانعي القرار. بالإضافة إلى ذلك، سيكون من المهم بالنسبة لأمانة الاتفاقية أن تكون ممثلة في حلقة العمل المعنية بتحديد النطاق.

٨- هذا، وستشتمل وثيقة تحديد النطاق على أفرع عرض النطاق العام للتقييم العالمي والفائدة منه. وتتضمن مخططاً تفصيلياً للفصول، وتشمل أفرعاً عن البيانات والمعارف، والهيكلة التشغيلية، والشراكات الاستراتيجية الممكنة، والعملية والجدول الزمني، والاتصالات، والتوعية وأنشطة بناء القدرات، وتقديرات التكاليف.

ثالثاً - إجراء المشاورات قبل تحديد النطاق

٩- ويُشار إلى أنه سُننظم مشاورات مفتوحة، قبل حلقة العمل المعنية بتحديد النطاق، على النحو المتوخى في الإجراءات المتبعة في إعداد نواتج المنبر المبينة في مرفق المقرر م ح د-٣/٢، من أجل إتاحة مساهمة أوسع في العملية ودعم المناقشات خلال حلقة العمل. ولدى القيام بهذا العمل، تتاح للجمهور المعلومات عن الطلبات الأولية لتحديد النطاق وتحديد النطاق الأولي نفسه وأي معلومات سابقة لتحديد النطاق. ومن المتوخى أن تنظر مثل تلك المشاورات في الآتي:

(أ) احتياجات العضو المرتبطة بالطلبات مثل تلك الناجمة عن عمليات اتفاقية التنوع البيولوجي - سيعمل الفريق والمكتب والأمانة مع الاتفاقية، بما في ذلك أمانتها، من أجل استكشاف نطاق التقييم العالمي فيما يتعلق بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. والقضايا الرئيسية، بما فيها كيفية مساهمة التقييم العالمي في تقييم التقدم المحرز نحو بلوغ أهداف آيتشي للتنوع البيولوجي لعام ٢٠٢٠، وكيف أنه يعتمد على المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الخامسة والسادسة للاتفاقية أو يتصل بها، ومدى اتصاله المحتمل بالتقرير الخامس بشأن الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، سوف تعتمد، من بين أمور أخرى، على توقيت إعداد وتقديم التقييم العالمي. ويجري المزيد من المشاورات مع أمانة الاتفاقية في ضوء المقررات الأخيرة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر، والذي، في جملة أمور، شجع الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى والمنظمات الدولية إلى المساهمة في عملية تحديد نطاق التقييم العالمي للمنبر في الوقت المناسب ووفق الإجراءات التي يحددها المنبر. وقد طُرحت مسألة الاحتياجات المتعلقة بتعديل توقيت تنفيذ التقييم إلى منتصف عام ٢٠١٩ في مناقشات غير رسمية مع أمانة الاتفاقية في أعقاب الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف.

(ب) *كيفية البناء على الجهود القائمة والاتصال بها* - من المتوقع أن تشمل وثيقة تحديد النطاق الكامل على مناقشة كيفية أن يقوم التقييم العالمي بالبناء على الجهود القائمة الأخرى والاتصال بها. وقد تشمل هذه الجهود عملية الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم، بما في ذلك التقرير الرابع بشأن الدراسة الاستشرافية للتنوع البيولوجي في العالم الذي صدر في أكتوبر عام ٢٠١٤ في الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية وأية متابعة تتم بناء على طلب مؤتمر الأطراف. وتشمل الجهود الأخرى ذات الصلة شراكة مؤشرات التنوع البيولوجي؛ والتقييم العالمي الأول للمحيطات، المقرر استكمالها في نهاية عام ٢٠١٤؛ والتقييمات المخطط لها من جانب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة فيما يتعلق بمصائد الأسماك، والغابات، والتنوع البيولوجي والزراعة؛ وعملية توقعات البيئة العالمية (يطلب من برنامج الأمم المتحدة للبيئة)؛ والتقييمات الوطنية التي تنفذها الحكومات عند إعداد تقاريرها الوطنية للاتفاقية، وغيرها من التقييمات الوطنية والإقليمية والعالمية.

(ج) *كيفية البناء على التقييمات المواضيعية والمنهجية والإقليمية ودون الإقليمية* - من المتوقع أن تنظر وثيقة تحديد النطاق الكامل في كيفية أن التقييم العالمي من شأنه أن يبني على التقييمات الإقليمية ودون الإقليمية المتوخاة في الناتج ٢ (ب)، وكذلك على التقييمات المواضيعية المنفذة كجزء من الهدف ٣ من برنامج العمل. وستنعكس نُهج تعزيز الاتساق لمجموعة متنوعة من عناصر التقييمات الإقليمية والعالمية، بما في ذلك المواءمة بين المؤشرات والمفاهيم والمصطلحات. هذا، وسوف يؤدي الإطار المفاهيمي للمنبر، (المقرر م ح د-٤/٢، المرفق) ودليل التقييمات المُعد من أجل الناتج ٢ (أ) (أنظر IPBES/3/INF/4)، والتقييمات المنهجية التي تيسر تحقيق الاتساق في جميع عمليات التقييم التي يجريها المنبر.